

الأغاني

(يا سقيمَ الجفون أسْقَمَتَ جسمي ... فاشفِني كيف شئت لا بِرِكَ ما بي) .
(إنْ أكنْ مذْوباً فكنْ حَسَنَ العفوِ ... أو اجعلْ سوى المصِّدود عقابي) .
ثم قال يا أبا جعفر جننت بعدك فقلت ما جعلك إلا مجنوناً وهذا كلامك لي ونظمك .
حدثني محمد بن الطلاس أبو الطيب قال حضرت جنازة بعض جيرانني فلقيت خالداً في المقبرة فقبضت عليه وقلت أنشدني فذهب ليهرب مني فغمزت على يده غمزة أوجعته فقال خل عني أنشدك فأرخيت يدي عن يده فأنشدني .

(لَمْ تَرَ عَيْنُ نَظَرَتِ ... أحسنَ من منظرِهِ) .

(النورُ والنِّعْمَةُ والنِّعْمَةُ ... في مَخْبِرِهِ) .

(لا تَمَلُ الألسنُ بالوصفِ ... إلى أكثرِهِ) .

(كيفَ بمنَ تَنَدَّتْ سُبُ الشمسِ ... إلى جوهرِهِ) .

حدثني عمي C قال مر بنا خالد الكاتب ها هنا والصبيان خلفه يصيحون به فجلس إلي فقال فرق هؤلاء عني ففعلت وألحت عليه جارية تصيح يا خالد يا بارد فقال لها .
مري يا منتنة الكس ويا من كسها دس فقلت يا أبا الهيثم أي شيء معنى دس ها هنا قال تشتهي الأير الصغير الصغير والكبير والوسط ولا تكره منها شيئاً وأقبل الصبيان يصيحون بتلك الجارية بمثل ما قال لها خالد وهي ترميهم وتهرب منهم حتى غابوا معها عنا فأقبل علي خالد متمثلاً فقال .

(وما أنا في أمرِي ولا في خصومتي ... بمهتضَمِّ دَقَّي ولا قارعِ سَنِّي)